التحديات التي تواجه الباحث للنشر ضمن المجلات الدولية المصنفة دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية بجامعة سرت

سالمة مسعود موسى*
قسم علم الاجتماع ، الآداب ، جامعة سرت ، ليبيا
dr.salma.masoud@su.edu.ly
dr. salma.masud@gmail.com
تاريخ الارسال 2026/1/2م تاريخ القبول 2026/2/15م

Challenges Facing Researchers in Publishing in Indexed International Journals *A Field Study on a Sample of Faculty Members in the Humanities Colleges at the University of Sirte*

Salma Masoud Mousa
dr.salma.masoud@su.edu.ly

Abstract:
This study aimed to identify the most significant challenges facing researchers at Sirte University in publishing in internationally ranked journals, and whether there are differences in the degree of these challenges according to the variables of academic qualification and years of experience. To achieve these objectives, the researcher used the descriptive-analytical method and relied on a questionnaire to collect information from the respondents, who numbered (64) faculty members from the humanities colleges at Sirte University. The most important results showed that researchers in the humanities faculties at Sirte University face multiple challenges when publishing in internationally ranked journals, including administrative, technical and academic dimensions. The most prominent administrative challenges were related to the university's failure to provide sufficient programs to support publishing, and the most technical challenges were difficulties in using the English language. It was also shown that the most important academic challenges include limiting scientific production to promotion, and that there are no statistically significant differences in the

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

challenges faced by the researcher according to the variables of (academic qualification, years of experience).

Keywords: Challenges, researcher, scientific publishing, international journals.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم التحديات التي تواجه الباحثين بجامعة سرت في النشر ضمن المجلات الدولية المصنفة، وهل توجد فروق في درجة التحديات وفقا لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين الين بلغ حجمهم (64) عضو هيئة تدريس من الكليات الإنسانية بجامعة سرت، وكانت أهم النتائج أظهرت النتائج أن الباحثين في الكليات الإنسانية بجامعة سرت يواجهون تحديات متعددة عند النشر في المجلات الدولية المصنفة، تشمل أبعادًا إدارية وفنية وأكاديمية، كانت أبرز التحديات الإدارية مرتبطة بقصور الجامعة عن تقديم برامج كافية لدعم النشر، وأن أكثر التحديات الفنية هي صعوبات في استخدام اللغة الإنجليزية، كما تبين أن أهم التحديات الأكاديمية تشمل اقتصار الإنتاج العلمي على الترقية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي يواجها الباحث تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: التحديات، الباحث، النشر العلمي، المجلات الدولية.

المقدمة:

إن المجتمعات العربية ما زالت غير قادرة على التعاطي مع إنتاج المعرفة على الوجه الكافي واللازم رغم مقوماتها المادية والمهدورة، ومن أجل ذلك فإن الدول العربية ممثلة بوزارات التعليم ومؤسساتها التعليمية، مطالبة اليوم بإعادة هيكلة البحث العلمي، بهدف رسم سياسات وطنية للبحث والتطوير، واتخاذ قرارات جريئة تجعل البحث العلمي مؤثراً وفاعلاً في مختلف جوانب الحياة، حيث يعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية في عمل الجامعات لتحقيق أهدافها، وتستند عليه العملية التعليمية في مجالات التدريس والتفكير الإبداعي، والتواصل العلمي بين الباحثين، كما يعد أحد المؤشرات الأساسية الدالة على رقي وتطور الجامعات، وتعتمد سمعة البحث العلمي في أي جامعة إلى حد

كبير على نوع وعدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية العريقة المعروفة، إذ لا قيمة للعلم إذا لم يتم نشره وإتاحته لخدمة البشرية.

ويعد البحث العلمي عالي المستوى من أهم الأسس التي ينتج عنها نتائج علمية قوية، وبالطبع فأن اختيار المجلات العالمية المصنفة وذات معامل التأثير المرتفع من أهم السبل للنشر العلمي.

فنشر البحوث في المجلات العلمية الدولية أحد أهم مؤشرات تقدم المجتمعات، وتطوير الجامعات ومساهمتها في خدمة المجتمع، كما ينعكس النشر العلمي على الجوانب الثقافية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، ولهذا نجد الدول المتقدمة تهتم بالبحث والنشر العلمي وتخصص لجامعاتها الميزانيات الخاصة للإنفاق على البحوث العلمية، والنشر في المجلات العلمية المحكمة التي تمثل أوعية معلوماتية محورية، وينشر عليها البحوث والمقالات العلمية في مختلف الميادين، ويمكن الاستشهاد بما يوجد عليها من محتويات، واكتساب كثير من الخبرات المعرفية.

تحديد مشكلة الدراسة:

تعد المجلات الدولية المصنفة من أهم القنوات العلمية لنشر البحوث الرصينة، لما تتمتع به من معايير دقيقة في التحكيم والجودة، وما تمنحه للباحث من اعتراف أكاديمي ومكانة علمية تُسهم في تطوير مسيرته البحثية وتعزيز تصنيفه المؤسسي، والبحوث ذات الجودة العالية في العلوم الإنسانية لها دور كبير في علاج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وفي اتخاذ مختلف القرارات، إلا أنه كثيراً ما يعاني الباحث في العلوم الإنسانية من تحديات عملية النشر في المجلات العلمية الدولية، منها ما له علاقة بالباحث نفسه، ومنه ما له علاقة بالمجلات العلمية نفسها، أو بالجامعة التابع لها الباحث، فضلاً عن التحديات المرتبطة باختيار المجلة المناسبة وتفادي المجلات الوهمية، وهذا ما ينطبق على النشر الدولي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت، حيث بلغ إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس في المجلات المصنفة دولياً حتى هذا الشهر (يناير) (165) من أصل (701) ينتمون لمختلف كليات الجامعة، وبعدد (302) بحث منشور (Sirte University,2026)، ولا يوجد ذكر لأي بحث في التخصصات الإنسانية.

وفي ضوء ذلك ونتيجة لقلة الدراسات حول هذا الموضوع، وضعف عدد البحوث في التخصصات الإنسانية المنشورة في المجلات الدولية مقارنة بالبحوث التطبيقية، رأيت كباحثة أهمية دراسة هذا الموضوع.

إذاً يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما التحديات التي يواجها الباحث للنشر في المجلات الدولية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية بجامعة سرت؟

ويتفرع منها الأسئلة الفرعية التالية:

1- مأهم التحديات (الإدارية، الفنية، الأكاديمية) التي يواجها الباحث في الكليات الإنسانية بجامعة سرت للنشر ضمن المجلات الدولية المصنفة؟

2- هل تختلف التحديات التي يواجها الباحث في الكليات الإنسانية بجامعة سرت للنشر ضمن المجلات الدولية المصنفة حسب متغير المؤهل العلمي؟

3- هل تختلف التحديات التي يواجها الباحث في الكليات الإنسانية بجامعة سرت للنشر ضمن المجلات الدولية المصنفة حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن أهم التحديات التي تواجه الباحثين بجامعة سرت للنشر ضمن المجلات الدولية المصنفة من وجهة نظرهم.

وتتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- الكشف عن أهم التحديات الادارية التي تواجه الباحثين في العلوم الإنسانية بجامعة سرت للنشر ضمن المجلات الدولية المصنفة من وجهة نظرهم
2- الكشف عن أهم التحديات الفنية التي تواجه الباحثين في العلوم الإنسانية بجامعة سرت للنشر ضمن المجلات الدولية المصنفة من وجهة نظرهم
3- الكشف عن أهم التحديات الأكاديمية التي تواجه الباحثين في العلوم الإنسانية بجامعة سرت للنشر ضمن المجلات الدولية المصنفة من وجهة نظرهم
4- تحليل الفروق في درجة التحديات التي تواجه الباحثين في العلوم الإنسانية بجامعة سرت تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
5- الخروج بنتائج يمكن أن تساهم في وضع خطط عملية للتقليل من هذه التحديات، وزيادة نسبة النشر في المجلات الدولية لمنتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1- أهمية موضوع النشر العلمي ضمن المستوعبات العالمية الذي أصبح أهم معيار لتقييم أداء الباحثين والجامعات.
2- أهمية الكشف عن واقع التحديات التي تعيق الباحثين بشكل عام وفي تخصصات العلوم الإنسانية بشكل خاص من النشر ضمن المستوعبات العالمية المصنفة.
3- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في فهم واقع النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتقديم توصيات لتحسين النشر ضمن المستوعبات العالمية.

مبررات الدراسة:

1- اهتمام الباحث بموضوع النشر العلمي في المجلات المصنفة عالمياً.
2- الواقع المعاش كباحثين في العلوم الإنسانية من ضعف النشر في المجلات العالمية المصنفة.
3- قلة الدراسات حول مواضيع النشر العلمي بشكل عام، وفي مجال العلوم الإنسانية بشكل خاص.
4- قلة عدد البحوث الإنسانية المنشورة دولياً مقارنة بالبحوث التطبيقية.

مفاهيم الدراسة:

1- **تحديات النشر**: كل العقبات والمشكلات التي تعترض الباحث أثناء رغبته في نشر بحثه في مجلة علمية ضمن المستوعبات العالمية، وتقاس إجرائياً بدرجة موافقة مفردات عينة الدراسة عن المعوقات الثلاثة (الإدارية/ الفنية/ الأكاديمية).
2- **النشر العلمي:** " العملية التي يتم من خلالها إيصال النتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس إلى القراء والباحثين والمستفيدين من خلال أوعية نشر علمية محكمة معترف بها تضمن الحقوق الفكرية لهم" (الناجم،2015، 514)
3- **البحث العلمي: "** عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق، بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو للإضافة إلى المعرفة في حقل من حقولها". (بركات، 2019، 14)
4- **المجلات الدولية المصنفة: "** هي عبارة عن مجلات علمية دورية تختص بنشر البحوث العلمية المحكمة والتي يشرف على تحكيمها مجموعة من المتخصصين من دكاترة الجامعات والعلماء، وتعتبر المجلة العلمية مجلة دولية

بناء على التنوع في الباحثين، وأن تكون مفهرسة ومسجلة في قواعد البيانات العلمية العالمية الشهيرة منها سكوبس، isi ".(www.sciegate.com)

5- **الباحث في العلوم الإنسانية**: هو كل عضو هيئة تدريس في احدى التخصصات الإنسانية في كليات (الآداب/ التربية/ الاقتصاد/ القانون) بجامعة سرت.

الدراسات السابقة:

1- دراسة روضه، عمر أحمد (2015) بعنوان: النشر العلمي الدولي لمجلات ISI: الفرص والمعوقات.

هدفت الدراسة إلى تحديد الفرص والمعوقات التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس في نجران الحصول عليها من خلال النشر في المجلات الدولية ISI، بالإضافة إلى تمييز أهم المعوقات التي يمكن أن تعيق مثل هذا النشر، وتم استخدام الاستبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

وكشفت النتائج أن مساهمة مجلات ISI في توفير المواقف الإيجابية تجاه النشر العلمي من أهم الفرص التي اتيحت للباحثين، ولكن كانت المعايير العالمية لمجلات ISI وإتقان اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة الإنجليزية، وأصالة الموضوعات الفكرية العالية من أهم الحواجز.

2- دراسة مولوج، كمال، ومولوج فريدة (2018) بعنوان: معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية.

هدفت الدراسة لتحديد الأهمية النسبية لمعوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة ميسرة مشكلة من (65) مفردة من باحثي التربية في مختلف الجامعات الجزائرية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المنهجية، وذلك بأهمية نسبية بلغت 84.42%، تليها المعوقات الشخصية بنسبة 80.71%، ثم المعوقات التمويلية بـ 8.35، أخيرً المعوقات التنظيمية والإدارية 76.87%، كما تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية لطبيعة معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية تعزى للمتغيرات الوسيطة (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).

3- دراسة عوض، عادل عايض (2019) بعنوان: معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية (ISI).

هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات النشر العلمي بقاعدة البيانات العالمية ISI من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، مع بيان تأثير المتغيرات الديمغرافية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (600) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات من أبرزها غياب الحوافز التشجيعية للأبحاث المتميزة، وغياب التعريف بالأبحاث المنشورة التابعة لقاعدة بيانات ISI في المجتمع لتحقيق استفادة منها، أيضاً ضعف المخصصات المالية للنشر العلمي بصفة عامة، كما توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع، الرتبة الوظيفية، التخصص).

4- دراسة كريبات موسى محمد (2021) بعنوان: معوقات وصعوبات النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة بكليات الاقتصاد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة عند نشر بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، والتعرف على الفروق في المعوقات والصعوبات التي تواجههم وفقاً لمتغيرات (الكلية- الصفة- المؤهل العلمي- الدرجة العلمية)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة الدراسة والتي تكونت من (60) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يعتبرون أن طول الفترة الزمنية لتقييم البحوث العلمية والتأخير في نشرها تمثل أكبر معوق يعترضهم عند نشر بحوثهم العلمية، وأن الصعوبات المرتبطة بالكلية والجامعة تعتبر الأكثر أهمية، فعدم تخصيص الجامعات الميزانية اللازمة للمجلات العلمية مثلث أكبر عائق مرتبط بالجامعة يواجهم عند نشر بحوثهم.

5- دراسة السيفاني، هلال محمد (2021) بعنوان: معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، والوقوف على معيقات النشر العلمي فيها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة وتم تطبيقها على عينة متكونة من (240) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعيقات المالية جاءت بدرجة تأثير عالية جداً بمتوسط حسابي (4.50) ثم المعيقات التنظيمية والتشريعية بمتوسط (4.17)، وفي الترتيب الثالث جاءت المعيقات الشخصية والاجتماعية بمتوسط (4.04) أما الترتيب الأخير فكانت المعيقات الإجرائية بدرجة تأثير متوسط (3.80)، كما أن أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الكليات التطبيقية أكثر نشراً للأبحاث العلمية خلال العام (2020) بمتوسط حسابي (1.8) بحثاً منشوراً لكل عضو، بينما بلغ متوسط نشر أعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية بحثاً واحداً.

6- دراسة بيدي، جوسموليا، ارسيال، سافنيل، (2022) بعنوان: المشاكل والتوقعات بشأن النشر في المجلات الدولية من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية في المعاهد الإسلامية في أندونيسيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاكل وتوقعات أعضاء هيئة التدريس من نشر مقالات في مجلات عالمية مرموقة، تم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة من (100) من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية.

وأظهرت النتائج أن المبحوثين واجهوا بعض المشكلات في نشر مقالاتهم في مجلات عالمية مرموقة (قلة المراجع والصعوبات المتعلقة بالكتابة الأكاديمية، واستهلاك وقت طويل، والتكاليف الباهظة المرتبطة بالنشر الدولي، وعدم وجود مكافأة لأولئك الذين يمكنهم النجاح في المجلات الدولية ذات السمعة الطيبة) ومع ذلك هناك بعض التوقعات المحتملة لتشجيع نشر المجلات الدولية لأعضاء هيئة التدريس (حضور الندوات وورش العمل بشكل متكرر حول كيفية الكتابة والنشر في المجلات الدولية، وممارسة كتابة المقالات بشكل تعاوني). ((Gusmuliani, Arsyal, Syafryadin

7- دراسة الدباغ مها عبد الله (2023) بعنوان معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المصنفة ضمن قاعدة بيانات (ISI) و(Scopus) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات بالدول العربية.

هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز معوقات النشر في المجلات العلمية الدولية المحكمة والمصنفة ضمن قاعدة بيانات (ISI) و(Scopus) من وجهة نظر المبحوثين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان والتي تم توزيعها على عينة مكونة من (200) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وغير السعودية.

وتوصلت الباحثة من خلال دراستها إلى أنه توجد مجموعة من المعوقات للنشر في المجلات الدولية المحكمة والمصنفة كان أهمها كثرة أعباء التدريس التي تحول دون التفرغ للنشر في المجلات العلمية الدولية، وتعدد الإجراءات الروتينية المرتبطة بتسليم واستلام أبحاث النشر.

8- دراسة الكثيري، وفاء بن علي (2024) بعنوان: متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تحقق المتطلبات (التنظيمية- المادية- البشرية) للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، والكشف عن الفروق بين استجابات المبحوثين وفقاً لبعض المتغيرات، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت أداة الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (121)، وبينت الدراسة أن إجمالي متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد من وجهة نظر المبحوثين جاءت بدرجة (متحقق إلى حد ما) بمتوسط حسابي (3.21) أي انخفاض تحقق المتطلبات، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل بالنسبة للمتطلبات بحسب متغير (الدرجة الوظيفية) باتفاق حول درجة توافر المتطلبات، ووجود فروق للمتطلبات التنظيمية حسب متغير (مصدر الشهادة العلمية) لصالح الحصول على الدكتوراه في الوطن.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من عرض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع النشر في المجلات العلمية المحكمة، سواء المحلية أو الدولية من زوايا متعددة، حيث ركز عدد منها على أنواع

الصعوبات التي يواجها الباحث، مثل المعوقات اللغوية، والمالية، والمنهجية، والتنظيمية، والشخصية، واعتمدت معظم هذه الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات في الغالب على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية.

وأشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (روضة عمر، كريبات محمد) إلى أن معايير المجلات الدولية المصنفة، وضعف مستوى اللغة الإنجليزية، وطول مدة التحكيم، تعد من أبرز التحديات التي تعيق الباحثين عن النشر الدولي، كما أكدت العديد من الدراسات بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية هذه الصعوبات حسب متغيرات ديمغرافية وأكاديمية، في الوقت الذي أشارت فيه دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق تذكر. وقد ركزت العديد من الدراسات على مجالات وتخصصات متعددة كـ (البحوث التربوية أو كليات الاقتصاد أو أقسام اللغة الإنجليزية)، وفي مناطق جغرافية متعددة (السعودية، الجزائر، اليمن، ليبيا) مما يعكس اهتماماً متزايدا بموضوع النشر العلمي الدولي في السياق العربي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تُحسب لهذه الدراسة أنها تأتي في الوقت الذي تتجه فيه أغلب المؤسسات البحثية والعلمية صوب تسجيل مجلاتها العلمية في قواعد البيانات العالمية والظفر بمكانة ضمنها.

رغم تنوع الدراسات السابقة، إلا أنها تُظهر فجوة بحثية تتمثل في أن أغلبها ركز على صعوبات وتحديات مالية وشخصية وتنظيمية، كما أن عدد من هذه الدراسات تناول النشر العلمي في المجلات المحكمة بصفة عامة، دون التركيز بدقة على المجلات الدولية المصنفة.

كما أن الدراسات في المجتمع المحلي (الجامعات الليبية) لم تحظى باهتمام كبير وواسع، وهنا تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية، من خلال تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الباحث في النشر ضمن المجلات الدولية المصنفة، وتحليلها بشكل علمي يُسهم في تقديم تحليل أكثر عمقاً، بما يدعم صانعي القرار والمؤسسات الأكاديمية في وضع سياسات واستراتيجيات فاعلة لتعزيز النشر العلمي الدولي.

النشر العلمي:

يقوم الباحث بنشر بحثه العلمي من أجل إيصال فكرته وبحثه للمحيطين به والمهتمين، من أجل أن يقدم لهم معلومات مفيدة تساعدهم على فهم تطور البحث العلمي، والفائدة التي قدمها بحثه العلمي لهم، ونقل الأفكار العلمية والأبحاث بشكل مقصود ومرتب على أسس نظريات الاتصال والاستقبال الفكري، من أجل أن يكون بحثه العلمي ممهداً للباحثين الآخرين، ومقدماً لمعلومات مهمة ومفيدة تساعدهم على إكمال أبحاثهم العلمية بنجاح.

أهمية النشر العلمي:

هناك ارتباط وثيق بين حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وتصنيف الجامعات، فالعديد من التصنيفات العالمية تضع في اعتبارها عند تقييم الجامعات على المستوى الدولي حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات وجودته، فقد استحوذ معيار جودة الأداء البحثي للجامعات في تصنيف (شنغهاي) الصادر عن جامعة (جياوتونغ)، والذي صدر منذ عام (2003) على (40%) من الأوزان النسبية للمعايير، كما خص تصنيف (التايمز) الصادر عن مجلة (Times Higher Education) منذ عام (2004) بنسبة (30%) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس. (أحمد، بشير أحمد،2018)

والشكل التالي يبين عدد ونسبة البحوث المنشورة في المجلات المصنفة دولياً الخاصة بجامعة سرت، وجميعها في تخصصات العلوم التطبيقية.

الشكل رقم (1) يوضح عدد البحوث المنشورة حسب التخصصات العلمية

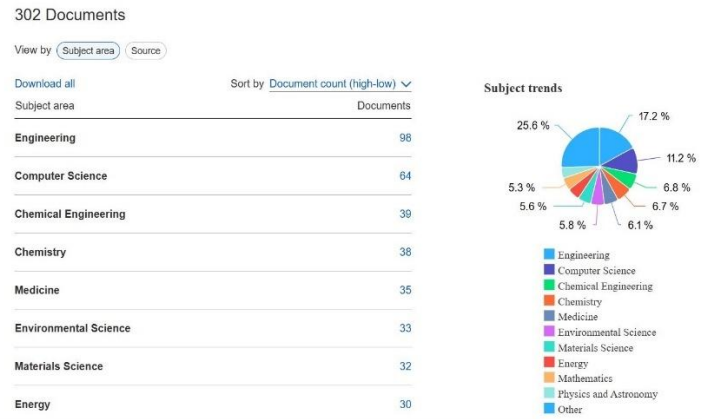

المصدر: http://www.scopus.com

تتعد وتختلف أهمية النشر العلمي سواء من حيث أهميتها بشكل عام، أو للمؤسسة التابع لها الباحث، أو أهميتها للباحث نفسه.

أهمية النشر بشكل عام:

1- يساعد على وصول الأبحاث العلمية للشرائح المستهدفة بشكل سريع.
2- يجعل الطلاب والباحثين قادرين على الاطلاع على آخر المستجدات في مجال بحثهم العلمي.
3- يساهم في تقدم العلوم وتطورها وذلك من خلال الأبحاث العلمية التي تقام والتي تكشف حقائق جديد وترفع الستار عن عدد كبير من القضايا العالقة.
4- يساعد البحث العلمي الاطلاع على مدى رصانة الأبحاث العلمية، وترابط هذه الأبحاث مع الدراسات السابقة.
5- يساهم النشر العلمي في زيادة الوعي بين الناس من خلال جعلهم مواكبين لآخر المستجدات والتطورات في مجال البحث العلمي.
6- يستطيع الناس من خلاله الاطلاع على تدرج المعرفة العلمية، وكيف حدثت الاكتشافات العلمية وتطورت. (http://www.drasah.com)

أهمية النشر العلمي بالنسبة لأساتذة الجامعات:

يقوم العديد من أساتذة الجامعات بأبحاث علمية من أجل رفع مستواهم العلمي، وزيادة مصداقيتهم في مجال البحث العلمي، لذلك فإنهم يسعون لنشر تلك الأبحاث في المجلات العلمية والأماكن المختصة بالنشر العلمي لتلك الأبحاث.

ولنشر الأبحاث في تلك الأماكن أهمية كبيرة بالنسبة لأساتذة الجامعات وتكمن هذه الأهمية في مجموعة من الأمور ومن أهمها وأبرزها:

1- يساعد في حصول الأساتذة على الترقيات العلمية، فكلما ازداد عدد الأبحاث العلمية التي يقومون بنشرها كلما ازدادت فرصتهم في الحصول على هذه الترقيات بشكل أسرع.
2- يرشحهم لنيل جوائز قيمة، حيث يوجد هناك جوائز عديدة لأفضل بحث علمي تقدمها مجموعة كبيرة من المؤسسات والهيئات العلمية.
3- يكسبهم خبرة كبيرة في مجال نشر الأبحاث العلمية وإعدادها، لأنهم يتجنبون الأخطاء التي يقعون فيها في الأبحاث التي يقومون بإعدادها في البداية.
4- يزرع الثقة في نفس الأساتذة ويجعلهم يشعرون بالرضا النفسي.
5- يوفر فرص عمل عديدة بالنسبة للباحثين في المؤسسات العلمية والشركات العالمية.
6- يقوم بنشر أفكار الباحثين الأمر الذي يساعد على تحويلها إلى مشاريع جديدة من قبل مؤسسات تمتلك التمويل اللازم لتمويل تلك الأبحاث وتحويلها إلى حقيقة.

(المنبهي، 2021، 279- 280)

أهمية النشر العلمي بالنسبة للمؤسسة العلمية:

للنشر العلمي أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة العلمية وتكمن هذه الأهمية في عدة أمور أهمها:

1- يقدم صورة حسنة عن المؤسسة العلمي، ويكسبها مصداقية كبيرة.
2- يعمل النشر العلمي على رفعة قيمة المؤسسة العلمية والجامعة بين الباحثين.
3- توضع الأبحاث التي تقام في هذه المؤسسات العلمية ضمن الإنجازات التي تقوم بها الجامعات أو المؤسسة الناشرة للبحث العلمي، وترفع من مستوى تصنيفها محلياً ودولياً.
4- تحقق المؤسسة العلمية مرابح مادية من خلال نشر الأبحاث العلمية فيها.(www.bts-academy.com)

شروط النشر العلمي:

يجب أن يكون البحث الذي يعده الباحث مستوفياً ومحققاً لجميع شروط النشر العلمي، والتي تضعها تلك المجلات والمؤسسات العلمية، ومن أهم وأبرز شروط نشر الأبحاث العلمية دولياً ما يلي:

1- **أصالة البحث:** أي يجب أن يكون البحث العلمي من إعداد الباحث نفسه، ولم يسبق لأحد أن قام بإعداد بحث مشابه له، كما يجب أن يقدم البحث فائدة للبحث العلمي تساهم في تطوره وتقدمه.
2- **توافق البحث مع تخصص المجلة:** يجب أن يكون البحث العلمي متوافقا مع تخصص المجلة لكي تقبل المجلة نشره فيها.
3- **خلو البحث من الأخطاء الإملائية والنحوية:** يجب أن يكون البحث العلمي مصاغ بشكل جيد لغويا، ويجب أن يخلو من الركاكة، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون خاليا من الأخطاء الإملائية والنحوية التي تؤثر على البحث بشكل سلبي.
4- **توافق البحث مع شروط المؤسسة العلمية:** يجب أن يطلع الباحث قبل إرسال بحثه العلمي على شروط نشر الأبحاث العلمية في المجلة التي سيرسل بحثه العلمي إليها، ومن ثم يجب عليه أن يتأكد من توافر تلك الشروط في البحث العلمي الذي قام به وأعده.
5- إرسال البحث للمؤسسة العلمية الراغب بنشر بحثه العلمي فيها خلال الفترة المحددة لاستقبال الأبحاث، وعدم التأخر عن تلك الفترة.
6- أن يقوم بتنسيق البحث العلمي وترتيب المصادر والمراجع الموجودة فيه بطريقة متناسبة ومتوافقة مع الطريقة التي تطلبها المؤسسة العلمية.
7- أن يكتب الباحث ملخص صغير يرسله للمجلة يحدد من خلاله نوع بحثه العلمي، والأسباب التي دفعته لإرساله لهذه المؤسسة. (الدباغ، 2023، 107)

قاعدة البيانات العالمية (ISI):

بعد حدوث تطورات كبيرة على مستوى المعلومات والاتصالات، وتبعاً للجهود التي تبدلها بعض الجامعات على مستوى العالم للنهوض بالبحث العلمي، ظهر نظام جديد يُعرف بـ (ISI) يُرشد الباحثين ويوجههم بالمجلات العلمية ومستواها العلمي، يحتوي على ما يزيد عن عشرة الآلاف مجلة علمية محكمة حول العالم، من (1400) ناشر في

(200) حقل معرفي، نصيب التخصصات في العلوم التطبيقية (5700) مجلة، والعلوم الإنسانية ما يقارب (1700) مجلة، ومن بينها مجلات مجانية ومفتوح (Garfield, E. 2006, 90-93).

يمتاز هذا النظام بأنه يضم المجلات الأكثر انتشاراً واقتباساً، من خلال ما يسمى بمعامل التأثير (impact factor) والذي يقدم بجانب ذلك الاستشهادات المرجعية وعدد مرات الاقتباس في المجلات، مما يعكس أهمية هذه المجلات من الناحية العلمية والتطبيقية، فكل ما ارتفع معامل التأثير للمجلة، ارتفع معه المستوى العلمي لها.

أما أهمية قاعدة البيانات العالمية (ISI) تكمن في كونها تفسح المجال أمام الباحثين لتكوين تعاون علمي مع خبراء في نفس مجال تخصصهم، والاطلاع على أحدث الأبحاث المنشورة في عدة تخصصات، وتختصر عليهم الكثير من الوقت والجهد للحصول على معلومات موثوق بها، كما يحصل الباحث على النتائج التي لها علاقة ببحثه في أسرع وقت. (المغدوري، 2019، 354)

قاعدة بيانات سكوبس (Scopus):

تعتبر قاعدة بيانات (سكوبس) من أضخم قواعد البيانات الخاصة بتصنيف المجلات العلمية وأهمها، تحتوي على عدد كبير من المجلات العلمية، كما تقدم رؤية شاملة لنتاجات البحث العلمي العالمي في مختلف المجالات، وتشتمل على ملخصات ومراجع من مقالات منشورة في مجلات أكاديمية محكمة، تغطي ما يقارب (22.000) عنوان من أكثر من (5000) ناشر. (www.manaraa.com)

تسهل على الباحث وتوفر له من الوقت والجهد للوصول لنتائج بحثه، وتساعده في قراءة جميع المستحدثات العلمية باستمرار، كما أنها مصدر ثقة لدى الباحثين على اختلاف تخصصاتهم، وتساعد (سكوبس) في توفير ملخص لأي بحث موجود فيها.

التحديات التي تواجه الباحث من النشر في المجلات ذات التصنيف الدولي:

أولاً ـ تحديات علمية:

هناك عدة تحديات علمية يعاني منها الباحث للنشر العلمي في المجلات ذات التصنيف الدولي، ومنها:

1- عدم التزام الباحث بقواعد النشر التي تنصّ عليها هيئة التحرير في المجلة المختارة، ولا بالأسلوب العلمي المميز لغرض إقناع لجنة التحكيم، وربما يحيل دون النظر في بحثه المقدم للنشر وعرضه على لجنة التحكيم، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة

(المغدوري) بأن صعوبة تحقيق الشروط والمعايير الفنية للنشر احدى معوقات النشر في المجلات التابعة لقاعدة بيانات ISI.

2- الأمية التكنولوجية: حيث يعاني بعض الباحثين مسألة الأمية التكنولوجية، وعدم قدرتهم على استخدام الحاسوب والإنترنت بفعالية، وذلك لعدم امتلاك بعضهم للمهارات اللازمة في هذا المجال.

3- مقاومة التغيير: إذ يزال بعض الباحثين يفضلون الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات المطلوبة، مبررين ذلك بعد حاجتهم إلى المصادر الإلكترونية لتوافر هذه المعلومات في المصادر المطبوعة، مما يحرمهم من معلومات حديثة مهمة في المجال.

4- ضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة: يحتاج الباحثون في الوقت الحاضر إلى قواعد بيانات أساسية وحديثة تمكنهم من متابعة ما يستجد من معلومات ومعارف متخصصة، وجدير بالذكر أن هناك آلاف من قواعد البيانات في العالم والدول العربية، إلا أن غالبية الباحثين لا يعرفون عن هذه القواعد، ولا بطرق اختيارها، أو باستراتيجيات البحث فيها، أو بمحتوياتها، مما يجعل مسألة إنجاز بحوثهم بالمستوى المطلوب أمر مشكوك فيه.

5- ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول. (الدري وآخرون، 2021، 266-267)

ثانياً- تحديات متعلقة بالمجلات العلمية:

1- صعوبة تحقيق الشروط والمعايير الفنية للنشر في المجلات المصنفة دولياً.
2- ضيق الفترة الزمنية المحددة لإجراء تعديلات المحكمين من قبل هيئة النشر بالمجلات الدولية.
3- طول الفترة الزمنية بين تقديم البحث ونشره.
4- صعوبة التواصل مع هيئات الاشراف على المجلات الدولية. (رحماني،2018، 5)

ثالثاً- تحديات إدارية:

1- غياب الحوافز التشجيعية للبحاث الذين لديهم أبحاث نُشرت في مجلات مصنفة دولياً.
2- غياب التعريف بالأبحاث المنشورة بالمجلات الدولية.

3- الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس، لا تترك له الوقت الكافي للقيام بالبحوث.
4- ضعف اهتمام القيادات العليا بالنشر في المجلات التابعة لقاعدة البيانات المشهورة مثل (Scopus.ISI).

رابعاً ـ تحديات متعلقة بالباحث نفسه:

1- عدم وعي غالبية الباحثين وخاصة في العلوم الإنسانية من أهمية النشر العلمي في المجلات الدولية، سواء للباحث بشكل خاص أو المؤسسة التابع لها بشكل عام.
2- نقص الخبرة في الكتابة بالأسلوب العلمي بشكل يتوافق مع معايير النشر في هذه المجلات.
3- عدم أصالة المواضيع التي يقدمها الباحثين للنشر، وليس لنتائجها أي إضافة جديدة.
4- قلة المهارات التكنولوجية في التواصل مع المجلات وتنسيق البحوث في القالب المناسب، وطريقة الارسال الكترونياً.

خامساً ـ تحديات لغوية:

تفرض أغلب المجلات العلمية الدولية على الباحثين تقديم أبحاثهم باللغة الإنجليزية، مما قد يؤثر ويدفع بعض الباحثين للتردد في عملية النشر في هذه المجلات، وخاصة البحاث في العلوم الإنسانية قدراتهم في اللغة الأجنبية أضعف مقارنة بمن هم في التخصصات التطبيقية. (همشري،2015، 4)

سادساً ـ تحديات مالية:

1- عدم قدرة الباحثين على تسديد رسوم النشر في المجلات العلمية ذات التصنيف الدولي لارتفاع التكلفة.
2- ضعف المخصصات المالية للنشر العلمي بصفة عامة، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة المغدوري.

الإجراءات المنهجية:

1- نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتشخيص وتحليل التحديات التي تواجه الباحثين من النشر ضمن المجلات الدولية المصنفة.

2- **مجتمع الدراسة والعينة:** تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية التابعة لجامعة سرت وهي (الآداب، التربية، الاقتصاد، القانون) وبلغ حجم المجتمع (282) كما موضح بالجدول التالي:

أما عينة الدراسة، فكانت عينة عشوائية بلغ حجمها (64) عضو هيئة تدريس، وهم مجموع الذين أجابوا على الاستبيان الالكتروني.

3- **حدود الدراسة:**

أ- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية بجامعة سرت.

ب- الحدود المكانية: جامعة سرت.

ت- الحدود الزمانية: فصل الخريف 2025- 2026.

4- **أداة جمع البيانات:** تم استخدام الاستبيان الالكتروني، وتوزيع الرابط في مجموعات أعضاء هيئة التدريس عن طريق الواتساب.

وتم بناء الاستبيان بناء على الاطلاع على أدبيات الدراسة، وتكون من أربع محاور:

المحور الأول: البيانات الأولية للمبحوثين.

المحور الثاني: التحديات الإدارية.

المحور الثالث: التحديات الفنية.

المحور الرابع: التحديات الأكاديمية.

وتم استخدام مقياس ليكرث الثلاثي، وتم حساب طول الفئة ومستوى الأهمية كما موضح في الجدول التالي:

الجدول (1) طول الخلية لمقياس الدراسة وفقاً لمقياس ليكرث ومستوى الأهمية

طول الفئة	مستوى الموافقة
من 1.00 إلى أقل من 1.67	غير موافق
من 1.67 إلى أقل من 2.34	موافق إلى حد ما
من 2.34 إلى 3.00	موافق

الصدق والثبات:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله،

ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، وكان لآرائهم دور كبير في تطوير الاستبيان، حيث قمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

ب- اختبار الفا كرونباخ (اختبار الثبات):

والجدول التالي يبين معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (الفاكرونباخ).

الجدول رقم (2) يبين معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد متغيرات الاستبانة

م	المتغيرات	الفقرات	معامل الفا كرونباخ
	التحديات التي يواجهها الباحث للنشر في المجلات الدولية المصنفة	20	0.759

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ولتحليل بيانات الدراسة، تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لوصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ أما فيما يتعلق باختبار فرضيات الدراسة، فقد تم الاعتماد على التحليل الإحصائي الاستدلالي باستخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وقد أُجريت جميع التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، مع اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

خصائص عينة الدراسة:

الجدول (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع

م	المتغير	التكرار	النسبة
1	ذكر	27	%42.2
2	أنثى	37	%57.8
	المجموع	**64**	**%100**

بلغ عدد أفراد العينة (64) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية بجامعة سرت. وقد أظهرت النتائج أن نسبة الإناث جاءت أعلى من نسبة الذكور، إذ بلغ عدد الإناث (37) بنسبة (57.8%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الذكور (27) بنسبة (42.2%).

وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة تميل نسبيًا لصالح الإناث، وهو ما يعكس التمثيل الفعلي لأعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية بجامعة سرت، أو على الأقل الفئات الأكثر استجابة لأداة الدراسة.

ب/ المؤهل العلمي:

الجدول (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

م	المتغير	التكرار	النسبة
1	ماجستير	30	%46.9
2	دكتوراه	34	%53.1
	المجموع	**64**	**%100**

يوضح الجدول (4) أن أفراد العينة توزّعوا بين حملة درجة الماجستير وحملة درجة الدكتوراه بنسب متقاربة، مع تفوق طفيف لصالح حملة درجة الدكتوراه، إذ بلغ عدد حملة درجة الدكتوراه (34) عضوًا، بنسبة (53.1%) من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد حملة درجة الماجستير (30) عضوًا، بنسبة (46.9%). ويشير هذا التوزيع إلى تمثيل متوازن نسبيًا لمستويات التأهيل العلمي داخل عينة الدراسة، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج.

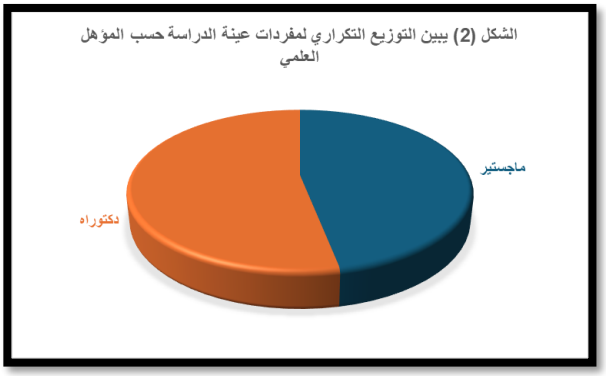

ج/ سنوات الخبرة:

الجدول (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة

م	المتغير	التكرار	النسبة
1	أقل من سنتين	2	%3.1
2	سنتان- 5 سنوات	18	%28.1
3	6سنوات فأكثر	44	%68.8
	المجموع	**64**	**%100**

كما موضح بالجدول أنه بلغ نسبة أفراد العينة الذين يمتلكون خبرة عملية قدرها (6 سنوات فأكثر) (68.8%)، وهي النسبة الأعلى بين فئات الخبرة، في حين جاءت فئة من لديهم خبرة تتراوح بين (سنتين إلى 5 سنوات) في المرتبة الثانية بنسبة (28.1%). أما فئة ذوي الخبرة الأقل من سنتين، فقد سجلت أدنى نسبة بواقع (2) عضوين فقط، وبنسبة (3.1%).

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة أكاديمية وبحثية ممتدة، الأمر الذي يمنحهم قدرة أكبر على تشخيص التحديات المرتبطة بالنشر في المجلات الدولية المصنفة، استنادًا إلى تجارب عملية سابقة في البحث العلمي والنشر الأكاديمي. كما يعزز هذا التوزيع من مصداقية الآراء المقدمة.

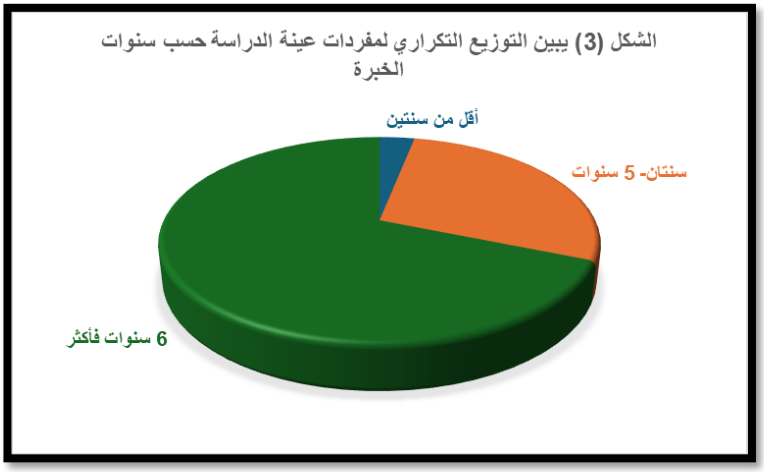

د/ عدد المبحوثين لهم بحوث منشورة في مجلات مصنفة دولياً:

الجدول (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب نشرهم لبحوث في مجلات مصنفة دولياً

م	المتغير	التكرار	النسبة
1	نعم	14	%21.8
2	لا	50	%78.1
	المجموع	**64**	**%100**

كما موضح بالجدول رقم (4) أن نسبة من نشروا في مجلات مصنفة دوليا من المبحوثين كان قليل جداً وذلك بنسبة (21.8%)، بينما الغالبية لم يسبق لهم النشر في هذا النوع من المجلات بنسبة (78.1%). وهذا قد يُعزى إلى أن النشر الدولي يشكل تحدياً حقيقياً أمام شريحة واسعة من الباحثين.

الجدول (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد البحوث المنشورة في مجلات مصنفة دولياً

م	المتغير	التكرار	النسبة
1	بحث واحد	7	%50
2	بحثان	3	%21.4
3	أكثر من بحثين	4	%28.5
	المجموع	**14**	**%100**

تشير النتائج في الجدول السابق أن المبحوثين الذين سبق لهم النشر في مجلات دولية مصنفة، وهم (14) مبحوث أن نصفهم أي (50%) كان لهم بحث واحد قد نشر، وما نسبته (28.5) كان لهم تجربة نشر أكثر من بحثين، بينما فقط (21.4%) نشروا بحثين في مجلات مصنفة دولياً.

تحليل وعرض نتائج الدراسة:

أولاً - التحليل الوصفي لنتائج التحديات التي يواجهها الباحث للنشر في المجلات الدولية المصنفة:

1/ التحديات الإدارية

الجدول (6) يوضح المتوسطات والانحرافات للتحديات الادارية

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
1	ضعف اهتمام المسؤولين في الجامعة بالنشر في المجلات الدولية.	2.3125	0.77408	7	متوسطة
2	غياب التعريف بالأبحاث المنشورة بالمجلات الدولية في كافة التخصصات لتحقيق أقصى استفادة منها	2.5000	0.71270	3	مرتفعة
3	ضعف الاهتمام بالدعاية والاعلان عن إصدارات النشر في المجلات الدولية	2.4531	0.73311	4	مرتفعة
4	الأعباء التدريسية الكبيرة التي تعيق التفرغ للنشر في المجلات الدولية	2.6094	0.60729	2	مرتفعة
5	ضعف الحوافز المعنوية المقدمة من قبل الجامعة للنشر في المجلات الدولية	2.4531	0.81513	5	مرتفعة
6	عدم مساهمة الجامعة في تمويل عمليات النشر في المجلات الدولية	2.3750	0.86373	6	مرتفعة
7	قصور الجامعة عن تقديم برامج كافية تساهم من النشر في المجلات الدولية	2.7500	0.50395	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية	2.4933	0.41819		مرتفعة

يبين الجدول (6) أنه بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (2.4933) بانحراف معياري قدره (0.41819)، وهو ما يشير إلى أن مستوى هذه التحديات جاء مرتفعًا، الأمر الذي يعكس وجود معوقات إدارية مؤثرة تحدّ من قدرة الباحثين على النشر الدولي، وقد تصدرت عبارة «قصور الجامعة عن تقديم برامج كافية تساهم في النشر في المجلات الدولية» المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7500) وانحراف معياري (0.50395)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أن ضعف البرامج الداعمة والتأهيلية يُعد من أبرز التحديات الإدارية، ويعكس الحاجة إلى تبني سياسات مؤسسية واضحة تُعنى ببناء قدرات الباحثين في مجال النشر الدولي، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة «الأعباء التدريسية الكبيرة التي تعيق التفرغ للنشر في المجلات الدولية» بمتوسط حسابي (2.6094)، وهو ما يشير إلى أن كثرة الأعباء التدريسية تُعد عائقًا حقيقيًا أمام التفرغ للبحث العلمي، وتؤثر سلبًا على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس البحثية،

في حين جاءت عبارة «ضعف اهتمام المسؤولين في الجامعة بالنشر في المجلات الدولية» في المرتبة الأخيرة وبمستوى أهمية متوسطة، وهو ما قد يُفسر بوجود اهتمام نسبي من الإدارة الجامعية، إلا أنه لا يزال غير كافٍ لتحقيق الطموحات البحثية المنشودة.

وبوجه عام، تؤكد نتائج هذا المحور أن التحديات الإدارية تمثل عاملًا مؤثرًا في إعاقة النشر في المجلات الدولية المصنفة، مما يستدعي ضرورة إعادة النظر في السياسات الإدارية بالجامعة، وتخفيف الأعباء التدريسية، وتعزيز برامج الدعم والتحفيز، بما يسهم في تحسين واقع البحث العلمي والارتقاء بمستوى النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس.

2/ التحديات الفنية

الجدول (7) يوضح المتوسطات والانحرافات للتحديات الفنية

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
1	كثرة الاجراءات الروتينية المتعلقة بتسليم واستلام الأبحاث للنشر في المجلات الدولية	2.5469	0.66499	1	مرتفعة
2	طول المدة التي تستغرقها عملية تحكيم الأبحاث في المجلات الدولية	2.3750	0.57735	3	مرتفعة
3	صعوبة تحقيق الشروط والمعايير الفنية للنشر في المجلات الدولية	2.2656	0.73985	5	متوسطة

4	غياب قاعدة بيانات دقيقة لمتطلبات وآليات النشر من قبل المجلات الدولية	2.2969	0.77007	4	متوسطة
5	صعوبة التواصل مع المجلات الدولية	2.4844	0.77648	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية	2.3937	0.46594		مرتفعة

يوضح الجدول (7) بأن المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (2.3937) بانحراف معياري قدره (0.46594)، مما يدل على أن مستوى التحديات الفنية جاء مرتفعًا، وهو ما يعكس وجود صعوبات فنية مؤثرة تعيق عملية النشر الدولي.

وقد جاءت عبارة «كثرة الإجراءات الروتينية المتعلقة بتسليم واستلام الأبحاث للنشر في المجلات الدولية» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5469) وانحراف معياري (0.66499)، مما يشير إلى اتفاق أفراد العينة على أن تعقيد الإجراءات وكثرتها تُعد من أبرز التحديات الفنية، وتؤدي إلى إطالة زمن النشر وإضعاف دافعية الباحثين.

وجاءت عبارة «صعوبة التواصل مع المجلات الدولية» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.4844)، وهو ما يعكس ما يواجهه الباحثون من معوقات في الاتصال الفعّال مع هيئات تحرير المجلات، سواء فيما يتعلق بالاستفسارات أو متابعة مراحل التحكيم والنشر.

في المقابل، جاءت عبارتا «غياب قاعدة بيانات دقيقة لمتطلبات وآليات النشر من قبل المجلات الدولية» و«صعوبة تحقيق الشروط والمعايير الفنية للنشر في المجلات الدولية» بمستوى أهمية متوسطة، مما يشير إلى وجود صعوبات فنية تتعلق بالمعايير والمتطلبات الفنية، إلا أنها أقل حدة مقارنة ببقية التحديات، وقد يُعزى ذلك إلى امتلاك بعض الباحثين خبرة سابقة أو مهارات بحثية تساعدهم على تجاوز هذه المعوقات نسبيًا.

3/ التحديات الاكاديمية:

الجدول (8) يوضح المتوسطات والانحرافات للتحديات الأكاديمية

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
1	اقتصار الانتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس لغرض الترقية فقط	2.6719	0.61862	2	مرتفعة
2	عدم الوعي بقيمة النشر في المجلات الدولية	2.3281	0.73581	5	متوسطة

3	تفضيل النشر في المجلات العلمية بعيداً عن مستويات تصنيفها	2.3281	0.79791	6	متوسطة
4	تفضيل بعض من أعضاء هيئة التدريس الاعمال الادراية على الانتاج والنشر العلمي	2.3906	0.72631	4	مرتفعة
5	عدم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي والضوابط العلمية المتبعة في الأبحاث العلمية	2.1719	0.70271	8	متوسطة
6	ضعف القدرة على استخدام التقنية الحديثة في التعامل مع المجلات الدولية الكترونيا	2.2969	0.79041	7	متوسطة
7	الضعف في استخدام مهارات اللغة الانجليزية في البحث عن المعلومات والنشر الكترونياً	2.7188	0.57649	1	مرتفعة
8	نقص المعلومات فيما يتعلق بالنشر في المجلات الدولية	2.5938	0.60994	3	مرتفعة
	الدرجة الكلية	2.4375	0.44932		مرتفعة

يوضح الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور بلغ (2.4375) بانحراف معياري قدره (0.44932)، مما يشير إلى أن مستوى التحديات الأكاديمية جاء مرتفعًا، وهو ما يعكس وجود معوقات أكاديمية مؤثرة تحد من فاعلية المشاركة البحثية الدولية.

وقد جاءت عبارة «الضعف في استخدام مهارات اللغة الإنجليزية في البحث عن المعلومات والنشر إلكترونيًا» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7188) وانحراف معياري (0.57649)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أن ضعف الكفاءة اللغوية يُعد من أبرز التحديات الأكاديمية، نظرًا لاعتماد معظم المجلات الدولية المصنفة على اللغة الإنجليزية في النشر والتواصل العلمي.

وجاءت عبارة «اقتصار الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس لغرض الترقية فقط» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6719)، وهو ما يشير إلى غلبة الدافع الوظيفي على الدافع العلمي في الإنتاج البحثي، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على جودة الأبحاث واستمرارية النشر في المجلات الدولية ذات التصنيف المرتفع.

كما احتلت عبارة «نقص المعلومات فيما يتعلق بالنشر في المجلات الدولية» المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5938)، مما يعكس وجود فجوة معرفية لدى بعض أعضاء

هيئة التدريس فيما يتعلق بآليات ومتطلبات النشر الدولي، وهو ما يتطلب تعزيز الجوانب الإرشادية والتوعوية داخل الجامعة.

وفي المقابل، جاءت عبارات عدم الوعي بقيمة النشر في المجلات الدولية، وتفضيل النشر في المجلات العلمية بعيدًا عن مستويات تصنيفها، وضعف القدرة على استخدام التقنية الحديثة في التعامل مع المجلات الدولية إلكترونيًا، وعدم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي بمستوى أهمية متوسطة، مما يدل على أن هذه التحديات قائمة ولكن بدرجة أقل مقارنة بالتحديات السابقة، وقد يُعزى ذلك إلى تفاوت الخبرات البحثية والأكاديمية بين أعضاء هيئة التدريس.

الفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحديات التي يواجها الباحث في الكليات الإنسانية بجامعة سرت من النشر ضمن المجلات الدولية المصنفة حسب متغير المؤهل العلمي؟

الجدول (9) يوضح اختبار الفرضية الأولى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات (المؤهل)	0.014	1	0.014	0.149	0.701
وسط المجموعات	5.693	62	0.092		
المجموع	5.707	63			

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن قيمة اختبار (F) بلغت (0.149)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.701)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$). ويدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحديات التي يواجهها الباحثون في الكليات الإنسانية بجامعة سرت من النشر في المجلات الدولية المصنفة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويُفسر ذلك بأن التحديات المرتبطة بالنشر في المجلات الدولية المصنفة تُعد تحديات مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس، بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، سواء كانوا من حملة درجة الماجستير أو الدكتوراه. كما يشير إلى أن طبيعة هذه التحديات ترتبط بعوامل مؤسسية وتنظيمية وإجرائية ومهارية عامة، أكثر من ارتباطها بالمستوى الأكاديمي أو الدرجة العلمية للباحث.

الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحديات التي يواجها الباحث في الكليات الإنسانية بجامعة سرت من النشر ضمن المجلات الدولية المصنفة حسب متغير سنوات الخبرة؟

الجدول (9) يوضح اختبار الفرضية الثانية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات (المؤهل)	0.364	2	0.182	2.079	0.134
وسط المجموعات	5.342	61	0.088		
المجموع	5.707	63			

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن قيمة اختبار (F) بلغت (2.079)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.134)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$). ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحديات التي يواجهها الباحثون في الكليات الإنسانية بجامعة سرت من النشر في المجلات الدولية المصنفة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن التحديات المرتبطة بالنشر في المجلات الدولية المصنفة تُعد تحديات عامة ومشتركة بين أعضاء هيئة التدريس، بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم الأكاديمية، سواء كانوا من ذوي الخبرة المحدودة أو المتوسطة أو الطويلة. كما تدل على أن هذه التحديات ترتبط بالبيئة المؤسسية والإجرائية والتنظيمية للنشر العلمي أكثر من ارتباطها بالتجربة الفردية أو طول الخدمة الأكاديمية.

النتائج التوصيات:

أولاً: النتائج العامة

1. أغلب المبحوثين من الاناث بنسبة 57.8%، ومن حملة الدكتوراة بنسبة 53.1%، وخبرتهم تصل لست سنوات وأكثر وذلك بنسبة 68.8%.
2. نسبة قليلة من المبحوثين كانت لهم تجربة النشر في مجلات مصنفة دولياً وبلغت 21.8% فقط، ونصفهم نشروا بحث واحد فقط.
3. أظهرت النتائج أن الباحثين في الكليات الإنسانية بجامعة سرت يواجهون تحديات متعددة عند النشر في المجلات الدولية المصنفة، تشمل أبعادًا إدارية وفنية وأكاديمية.

4. كانت أبرز التحديات الإدارية مرتبطة بقصور الجامعة عن تقديم برامج كافية لدعم النشر، وطول الإجراءات الروتينية، وغياب الحوافز المادية والمعنوية للباحثين.
5. أظهرت النتائج أن أكثر التحديات الفنية صعوبات في استخدام اللغة الإنجليزية ومهارات البحث الإلكتروني، بالإضافة إلى تحديات تتعلق بتلبية المعايير الفنية والمتطلبات الخاصة بالمجلات الدولية.
6. تبين أن بعض التحديات الأكاديمية تشمل اقتصار الإنتاج العلمي على الترقية، وتفضيل الأعمال الإدارية على البحث العلمي، وضعف الوعي بقيمة النشر الدولي.
7. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحديات حسب متغير المؤهل العلمي، مما يشير إلى أن هذه التحديات مشتركة بين جميع الباحثين بغض النظر عن الدرجة العلمية.
8. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير سنوات الخبرة، ما يدل على أن طول الخبرة الأكاديمية لا يؤثر في تقدير الباحثين للتحديات.

ثانياً ـ التوصيات:

1. العمل على تطوير برامج تدريبية متخصصة لدعم الباحثين في مجال النشر بالمجلات الدولية المصنفة، تشمل تحسين مهارات اللغة الإنجليزية والمهارات التقنية اللازمة للنشر.
2. تعزيز الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس بهدف تشجيع النشر الدولي وتحفيزهم على زيادة الإنتاج العلمي النوعي.
3. إعادة النظر في توزيع الأعباء التدريسية بما يسمح للباحثين بالتفرغ لأعمال البحث العلمي والنشر، خاصة في الكليات الإنسانية.
4. رفع مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بقيمة وأهمية النشر الدولي للأهداف الأكاديمية والتطوير المؤسسي، وليس فقط لأغراض الترقية.
5. تطوير بنية تحتية معلوماتية وتقنية قوية، تشمل قواعد بيانات دقيقة لمتطلبات وآليات النشر في المجلات الدولية، لتسهيل الوصول إلى المعلومات وإعداد الأبحاث وفق المعايير العالمية.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجع:

- أحمد، بشير أحمد، (2018)، دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في النشر الأكاديمي الدولي: الواقع والمعوقات والحلول، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلد (5)، العدد (4).
- بركات، زياد، (2019)، تصميم البحث وأساليبه الإحصائية، الوراق للنشر والتوزيع.
- الدباغ، مها (2023)، معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المصنفة، مجلة التربية وعلم النفس، العدد 7، أغسطس، ص107.
- الدري، فوزي سعد، مفتاح، أحمد سعد، عبد الحفيظ، عبد السلام محمد، والصكالي، منير سليمان، (2021)، معوقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي ليبيا، مؤتمر النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة: العوائق والحلول، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 13-14 مارس.
- رحماني، فريحة، صعوبات البحث العلمي، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، جامعة البليدة 2، العدد 3، سبتمبر، ص5.
- السيفاني، هلال محمد (2021)، معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، المؤتمر الافتراضي النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة: العوائق والحلول، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا/ برلين 14/13 مارس.
- الشريف، مصطفى الهادي (2024)، بعنوان: معيقات النشر العلمي في المجلات العلمية الدولية المصنفة: دراسة وصفية تحليلية عن النشر في ليبيا والجامعة الأسمرية كنموذج، المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، ديسمبر المجلد 2، العدد 5.
- المغدوري، عادل عايض، (2019)، معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية (ISI) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد (9)، العدد (3)، ص343-371.

- محمد بن عبد العزيز الناجم (2015)، تصور مقترح لمتطلبات النشر العلمي في العلوم الشرعية بالجامعات السعودية، مجلة المنارة للدراسات والبحوث، المجلد 21، العدد 4أ، مايو.
-
- الكثيري، وفاء بن علي (2024)، متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم، المجلد (17)، العدد (2)، مايو.
- كريبات، موسى محمد (2021)، معوقات وصعوبات النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة بكليات الاقتصاد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، مجلة أفاق اقتصادية، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، العدد 14.
- المجلات الدولية المحكمة، البوابة الالكترونية للبحوث والدراسات، www.sciegate.com، تاريخ المشاهدة 29. 11.2022.
- التصنيف العالمي للمجلات العلمية Scopus، المنارة للاستشارات، www.manaraa.com تاريخ المشاهدة 18. 8. 2021.
- أهمية النشر العلمي، 12-3-2020 www.bts-academy.com تاريخ المشاهدة 30-11-2023.
- مولوج، كمال، ومولوج فريدة، معوقات النشر في البحوث التربوية في المجلات العلمية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (3) 2018، www.refaad.com، ص 668-687.
- همشري، عمر أحمد (2015)، مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي ومعوقاته (الواقع والطموح)، المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي، أكتوبر.
- Garfield, E. (2006). The history and meaning of the journal impact factor. Jama,295D, 90-93. https //Garfield.libary.upenn.edu
- Rawda Ahmed Omer, International Scientific publication in ISI Journals: chances and obstacles(2015), world Journal of Education, vol.5,No.6.
- Paidi Gusmuliana, Safnil Arsyal, Noermanzah, Eka Apriani, Syafryadin,(2022), problems and Expectations on international: Journal publication by factuly members of the English Department of Islamic Institutes in Indonesia.Al_ Ishlah: Jurnal Pendidikan,vol_14,2 p 2387-2400.